سراج برس - Siraj press
22 مايو 2015 ·

مجزرة بريف حلب.. وغارات على حماة وإدلب بعد السيطرة على مشفى جسر الشغور
الهيئة العامة للثورة السورية - المكتب الإعلامي

ارتكب طيران الأسد مجزرة بريف حلب الشمالي اليوم الجمعة، عبر إلقاء مروحية النظام برميلي متفجرات على منازل المدنيين في مدينة عندان أثناء صلاة الجمعة، في حين كثف الطيران الحربي والمروحي من غاراته على ريفي حماة وإدلب.
مراسل المكتب الإعلامي للهيئة العامة للثورة السورية في حلب أكد استشهاد 12 مدنياً بينهم 3 أطفال و9 نساء من عائلتي حامدي، والصور، وإصابة العشرات بعضهم في حالة خطيرة جراء تهدم عدد من المنازل السكنية فوق قاطنيها وإحداث أضرار مادية في عدد من المنازل في مدينة عندان جراء إلقاء المروحية برميلي متفجرات أثناء سجود المصلين في صلاة الجمعة في مساجد مدينة عندان بريف حلب الشمالي.
في سياق آخر، هرب ضباط، وعناصر قوات النظام في الساعة الثامنة من مشفى جسر الشغور الوطني بريف إدلب متوجهين جنوب المدينة باتجاه قرية الكفير لتلحق بهم كتائب الثوار وتوقع العشرات منهم بين قتيل وأسير، وجاء هروب الضباط والعناصر المحاصرين بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران النظام الحربي والمروحي، حيث شن أكثر من 75 غارة ألقى خلالها البراميل المتفجرة، والصواريخ الفراغية على المشفى الوطني وأطرافه، وقرية الكفير المحررة في محاولة لتأمين انسحاب الفلول الهاربة، وذكر ناشطون بان كتائب الثوار أسروا 20 عنصراً بينهم 4 ضباط برتب مختلفة، واكثر من 70 قتيلاً، كما أسر الثوار العميد (أبو صبحة) والمعروف بإجرامه في تل حمكي وقرية بسنقول، بعد إصابته بنيران الثوار، كما أصيب العشرات من العناصر في الأراضي الزراعية بعد استهدافهم من قبل الثوار بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة منها والخفيفة، ودارت اشتباكات قوية على محور قرية الكفير في محاولة من قوات النظام لتخليص عناصرها الفارة من المشفى تحت الغطاء الجوي والمدفعي.
في الأثناء، قصفت مروحيات النظام، عدة مدن وقرى في ريف حماة المحرر بالبراميل المتفجرة والألغام البحرية، ففي سهل الغاب في الريف الغربي ألقت مروحيات النظام عدة الغام بحرية على قريتي العنكاوي، والعمقية، والتي تسببت بوقوع عدة جرحى، بالإضافة الى دمار كبير في الاحياء السكنية، بينما ردَّ الثوار بقصف معسكرات وتمركزات الشبيحة في بلدة جورين وقرية شطحة المواليتين بعدة صواريخ غراد وكاتيوشا محققين إصابات مباسرة في مقار الشبيحة، والقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مدينة اللطامنة في الريف الشمالي، ما أدى الى دمار كبير في المنازل، كما قامت حواجز النظام المتمركزة في الحماميات، والجبين، والشيخ حديد بقصف الاراضي الزراعية في مزرعة العريض، وحصرايا،والزكاة، وابوعبيدة بالرشاشات الثقيلة، ما أدى الى نشوب حرائق ضخمة في حقول القمح والشعير، وتبعتها بقصف فرق الإطفاء والمزارعين الذين حاولوا اخماد الحرائق بالرشاشات المتوسطة، ورشاشات الشيلكا، وتعرضت ناحية العقيربات والقرى التابعة لها في الريف الشرقي لقصف مدفعي من ناحيتي السعن والصبورة المواليتين واقتصرت اضرارها على المادية.
في الغضون، قصفت قوات النظام بمدافع 37، المتمركزة في حاجز قرمص، الأحياء الغربية لمدينة الحولة بريف حمص الغربي، والأراضي الزراعية المحيطة بها غرباً، ما أسفر عن اشتعال حرائق في الأراضي الزراعية.
في سياق آخر، شن الطيران الحربي التابع لقوات النظام غارتين جويتين على أطراف دير العصافير بريف دمشق اقتصرت الأضرار على الماديات، وفي الريف الغربي القى الطيران المروحي سبعة براميل متفجرة استهدفت مدينة داريا دون ورود معلومات عن إصابات، وفي العاصمة دمشق شن الطيران الحربي التابع لقوات النظام غارة جوية استهدفت حي جوبر, ترافق ذلك بقصف مدفعي استهدف الحي, في حين اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام في الحي, وألقى الطيران المروحي أربعة براميل متفجرة دفعة واحدة على وسط مدينة الزبداني ولم ترد معلومات عن إصابات.
إلى ذلك، قصفت قوات النظام المتمركزة في الكتيبة 285 العسكرية وبعض الحواجز العسكرية في مدينة درعا, بعربات الشيلكا, تجمعات المدنيين والسهول المحيطة في بلدة عتمان الخاضعة لسيطرة الفصائل المقاتلة شمال درعا, ما أدّى إلى اندلاع النيران في المحاصيل الزراعية في محيط البلدة, كما قصف جيش النظام, مساء أمس, بقذائف الهاون حي طريق السد في مدينة درعا ما أدّى إلى استشهاد طفلين وإصابة أربعة آخرين, جروح اثنين منهم خطرة, نُقلوا على إثرها إلى مشافي الأردن لتلقي العلاج.